الواقع والمامول فى التمريض

د/منى ربيع احمد

مدرس بقسم تمريض النساء والتوليد

- هو رأيكم بواقع التمريض في مصر؟
- وماهي المشاكل والصعوبات والتحديات التى تواجه التمريض ؟
- وماهي الحلول اللازمة لتحسين الاداء التمريضي؟
- وطموحاتكم لهذه المهنة؟
-

مقدمة

- الكل يشيد بأهمية التمريض وفي الوقت ذاته الكل يتجاهل حقوق الملاكات التمريضية، الكل يريد تمريض الغرب ويتجاهل الحقوق التي يحصل عليها ممرض الغرب، اقول وباختصار يجب منح الحقوق قبل المطالبة بالواجبات وليس العكس
- التمريض، هو الصحة والصحة تعني الحياة ولا حياة بدون تمريض حقيقي مبني على تعليم حقيقي

التمريض في البلدان المتطورة يعتمد على الممارسة القائمة على الادلة والبحوث العلمية، اما التمريض فى مصر فلا يعتمد على اي مما سبق فالممرضين الجدد يتعلمون من القدماء طرقهم في التمريض والمعالجة بغض النظر ان تكون تلك الطرق علمية او غير علمية.

واجبات التمريض

- رعاية المريض: أحد اهم واجبات التمريض حيث يقوم الممرضون بمتابعة حالة المريض ومراقبته وتسجيل جميع المعلومات التي تساعد باتخاذ قرار العلاج، وكذلك يقومون برعاية المريض وإدارة احتياجاته الصحّية والمادية.

- إتباع الأخلاق المهنية: يتبع الممرض الأخلاق المهنية من خلال عدم إفصاحه عن معلومات مرض المريض، ويقدم للمريض النصائح في موضوع العلاج بالتعاون مع غيره من الأطبّاء، حيث إن المريض لا يقدر غالباً على فهم الحالة الصحية والتصرف بشكل صحيح.

- **التخطيط للعناية بالمريض:** الطبيب هو المسؤول عن اتخاذ القرار في علاج المرضى، لكن الممرض له دورٌ مباشر في ذلك أيضاً؛ لذلك عليه أن يمتلك القدرة على التفكير بشكل ناقد والوصول إلى المشاكل التي يمكن أن تحدث، وكذلك عليه أن يوصل الحالة الصحية للمريض بشكل فعّال.
- **تثقيف المرضى:** يلتزم الممرضون باطلاع المرضى على أوضاعهم الصحية وكذلك ذويهم، ويلتزمون ايضاً باطلاعهم على طريقة العلاج، وماذا عليهم أن يفعلوا إن غادر المريض المستشفى وما الذي يترتب على ذلك، بالإضافة إلى إطلاع المريض على المصدر الذي يمكن أن يأخذ المعلومات منه إن احتاج لأمرٍ ما.

- **تسجيل حالة المريض:** يقوم الممرض بتسجيل نتائج الاختبارات وحفظ سجل دقيق عن كل مريض، كما يسجلون الأعراض التي تظهر على المرضى قبل وصول الطبيب؛ لتسهيل عملية الاعتناء بهم.

- **التواصل:** يحافظ الممرضون على انتقال المعلومات بين المرضى والأطباء ومقدمي الرعاية الصحية، وتتمثل هذه الوظيفة في العيادات بنقل المعلومات والأعراض التي تم أخذها من المرضى بشكل دقيق إلى الطبيب، ليتوصل إلى التشخيص الصحيح والعلاج المناسب.

المشاكل والصعوبات والتحديات التى تواجه التمريض

- **1-النظرة الدونية التي يحملها المجتمع لهذه المهنة...**

وهذه النظرة ليست محدودة على المجتمع الخارجي بل أيضا الداخلي من بعض العاملين في المستشفيات والمجمعات الطبية من إداريين وأطباء.

- **2-وجود عجز فى التمريض**

حيث أن وجود مرضى وزملاء من الذكور أثناء العمل يدفع بعض الأهالي إلى الامتناع من إلحاق بناتهم في هذا التخصص بالرغم من أنها نفس بيئة عمل الطبيبات اللائي يتزايد عددهن سنويا. مما يودى إلى وجود عجز فى التمريض.

- **3-قلة الموارد البشرية وضعف الامكانيات:** التي يقابلها دائما ازدياد في عدد المرضى، يطلب من التمريض لضرورة تنفيذ المهارات التمريضية التي تحتاج إمكانيات ومعدات طبيه غير متوفرة ثم إلقاء اللوم على الممرض وعدم الرضى عن مستواة الوظيفي

4-الإعلام فمن خلال المقالات في الصحف والمجلات والبرامج التثقيفية في الإذاعة والتلفزيون نجد أنه ساعد على ترسيخ الصورة النمطية التي تعتبر التمريض أقل شأنا من الطب.

مقترحات لتطوير مهنة التمريض

- **حل مشكلة النظرة الدونية لمهنة التمريض من خلال التعاون بين الإعلام وهيئة التمريض**
- **انشاء كليات تمريض جديدة لاستيعاب الأعداد (بنين وبنات)** التي ستتزايد بإذن الله، وبدأنا فيها بتطبيق معايير وإجراءات ضمان الجودة والاعتماد التي وضعتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي الذي سيساهم بدوره في ضمان الإعداد العلمي السليم للخريجين والخريجات... وأصدرت وزارة الصحة قرار ترخيص التمريض لمزاولة المهنة لضمان جودة المستوى المهني لمن يعمل في هذا المجال، فسينتج عن ذلك كله رؤية جديدة لهذه المهنة تتبلور من خلال تقبل واحترام المجتمع لمن ينتسب إليها... مما سيؤدي إلى جذب عناصر جديدة إلى مهنة التمريض...

- **عدم التركيز على السلبيات في سلوكيات البعض التي لا تمثل المجتمع** الكلي للتمريض وتقديم قصص واقعية وإيجابية وحديثة تجذب انتباه المجتمع وبالتالي تغير اتجاهاته وترفع من وعيه نحو هذه المهنة وإسهاماتها في مجال الخدمات الصحية في ما سيؤدي إلى الارتقاء بالأداء الفني والإنساني لهيئة التمريض لما هو عليه في الدول المتقدمة.

ما مقترحاتكم لتطوير مهنة التمريض ؟